

٢٢ شهيداً في اليوم الـ ٣٠٧ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه لمدارس إيواء النازحين المقاومة الفلسطينية تواصل تصديها وتستهدف مقر قيادة للعدو في «نتساريم»



رغم استمرار المطالبات الدولية بضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والسماح بإدخال المساعدات الغذائية والطبية العاجلة للقطاع المنكوب، إلا أن كيان الاحتلال الإسرائيلي يصر على مواصلة حرب الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء غزة، متمسكاً بالدعم العسكري والسياسي الذي تقدمه له الإدارة الأميركية بقيادة جو بايدن، ويتستر أيضاً بالغطاء الغربي الذي توفره الحكومات الغربية لعدم محاكمة مجرمي الحرب الصهاينة، إذ صعد عدوانه الوحشي اليوم مع دخول العدوان يومه السابع بعد الثلاثمئة، وارتكب ٤ مجازر جديدة راح ضحيتها ٢٢ شهيداً و٧٧ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٣٩٦٩٩ شهيداً و٩١٧٢٢ جريحاً، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال وتكبيدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف جبهات التوغل في القطاع المنكوب.

■ التفاصيل ص ٣

المقاومة اللبنانية تستهدف العدو بعده مواقع وتحقق إصابات مباشرة

ميليشيا قسد الانفصالية تمنع دخول الطحين والمياه إلى مدينة الحسكة

أعلنت المقاومة اللبنانية استهداف تجمع لجنود العدو الإسرائيلي في موقع المرج بمسيرة انقضاضية، موقعة إصابات مؤكدة في صفوفهم.
وقالت المقاومة في بيان لها: إنه (دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة هاجم

■ البقية ص «٢»



قامت ميليشيا قسد الانفصالية بمنع دخول مادة الطحين الخاصة بعمل مخبز الحسكة الأول والمخابز الأخرى المخصصة للأهالي وصهاريج مياه الشرب إلى مركز مدينة الحسكة.

وذكر مصدر في فرع المخابز أن الحواجز المسلحة التابعة للميليشيا التي تحيط بمركز مدينة الحسكة منعت السيارات القادمة من المطاحن من إدخال مادة الطحين الخاصة بصناعة رغيف الخبز إلى مخبز الحسكة الأول

■ البقية ص «٢»



١٧ ألف طن إنتاج الفستق الحلبي بحماة.. ومطالبة بتشكيل لجنة للإشراف على أسواقه

4

٤٠٠ أسرة مستفيدة من دعم الزراعات الريفية في محردة



5

حدد أسباب التضخم محلياً.. باحث اقتصادي لـ «الثورة»: يتطلب فلسفة اقتصادية واجتماعية جديدة حازمة وموضوعية



القوات العراقية تبدأ عمليات أمنية استباقية واسعة غرب البلاد

أعلنت قيادة العمليات المشتركة العراقية اليوم البدء بعمليات أمنية استباقية واسعة في عموم الصحراء بمناطق غرب البلاد.
ونقلت وكالة الأنباء العراقية واع عن قيادة العمليات قولها: إن (قواطع قيادات عمليات غرب نينوى وصلاح الدين والجزيرة تشهد عمليات استباقية واسعة باشتراك جميع القطعات الأمنية بمختلف صنوفها واختصاصاتها، وبإسناد من طيران القوة الجوية وطيران الجيش والصنوف الأخرى).

وأشارت إلى أن العمليات تهدف لملاحقة فلول الإرهابيين ومنع أي عمليات تسلل، إضافة إلى تنظيم التنسيق عالي المستوى بين جميع القطعات لحماية الأهداف الحيوية ومواجهة أي محاولة إرهابية لاستهدافها.

إلى ذلك ألفت قوات الأمن العراقية القبض على ١١ إرهابياً بينهم امرأة في نينوى شمال العراق.

ونقلت وكالة الأنباء العراقية واع عن المتحدث باسم وزارة الداخلية العميد مقداد ميري قوله في بيان: إن (قوة مشتركة ضمن قاطع شرطة محافظة نينوى وبعد جمع المعلومات والمتابعة المستمرة وتعاون المواطنين تمكنت خلال ٧٢ ساعة من إلقاء القبض على ١١ إرهابياً مطلوباً للقضاء وفق أحكام المادة ٤ إرهاب بينهم امرأة).

«التعاون الإسلامي»: استمرار جرائم الاحتلال الإسرائيلي يقوض الأمن والاستقرار في المنطقة

باقرى كني: الكيان الإسرائيلي يريد تصدير التوتر إلى سائر المنطقة

أكد وزير الخارجية الإيراني المكلف علي باقرى كني أن الكيان الإسرائيلي يريد تصدير التوتر والحرب والأزمة التي يعيشها إلى سائر المنطقة.

وقال باقرى كني في مقابلة مع وكالة فرانس برس اليوم خلال تواجده في مدينة جدة السعودية على هامش اجتماع طارئ لمنظمة التعاون الإسلامي: إن اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية في طهران كان خطأ استراتيجياً، وسيكون مكلفاً للكيان الإسرائيلي من خلال الثمن الباهظ الذي سيدفعه هذا الكيان والذي سيأتي لصالح أمن المنطقة واستقرارها.

وشدّد باقرى كني على (حقّ إيران في الدفاع المشروع عن النفس)، موضحاً أن (المسؤولين في إيران هم الذين يقررون كيفية الردّ وفق مصالح الجمهورية الإسلامية).

ولفت باقرى كني إلى أن (الصهاينة ليسوا في موقع يمكنهم من أن يشنوا حرباً ضدّ إيران، وهم لا يملكون القوة للقيام بذلك).

تدخل فاعل من مجلس الأمن الدولي لفرض وقف فوري وشامل للعدوان الإسرائيلي وضمان إيصال المساعدات الإنسانية بشكل كاف ومستدام إلى جميع قطاع غزة.

وجدد البيان التأكيد على الطابع المركزي لقضية فلسطين والقدس بالنسبة للأمة الإسلامية، وعلى ضرورة الحفاظ على الهوية العربية والإسلامية لمدينة القدس والسيادة الفلسطينية عليها باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من الأرض الفلسطينية المحتلة منذ

عام ١٩٦٧ وعاصمة دولة فلسطين. وأعرب البيان عن قلقه إزاء تزايد جرائم سلطات الاحتلال الوحشية وانتهكاتها بحق آلاف المعتقلين الفلسطينيين من خلال ممارسة جرائم الإعدام والتعذيب والتجويد والاعتصاب والعزل وحالات الإخفاء القسري.



دعت منظمة التعاون الإسلامي إلى وقف فوري للعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة وضمان إيصال المساعدات الإنسانية، محذرة من أن استمرار جرائم الاحتلال يقوض الأمن والاستقرار في المنطقة.

وأوضح البيان الختامي الصادر عن الاجتماع الاستثنائي على مستوى وزراء الخارجية الذي عقد أمس في مدينة جدة أن استمرار العدوان والإبادة الجماعية التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين في قطاع غزة خلال ٣٠٦ أيام أدى إلى استشهاد وجرح أكثر من ١٤٠ ألفاً أغلبهم من النساء والأطفال، إضافة إلى تهجير أكثر من مليوني فلسطيني عن بيوتهم، مشدداً على رفض أي محاولة لتهجير الشعب الفلسطيني قسرياً عن أرضه.

ودعا البيان المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته وإلى

موسكو: الغرب يروج لأجندة مدمرة في جنوب القوقاز



أكدت الخارجية الروسية أن الغرب يروج لأجندة مدمرة في جنوب القوقاز، تهدف إلى تجزئة المنطقة وتدمير العلاقات التاريخية مع روسيا.

وقال المتحدث باسم الوزارة ماريا زاخاروفا لوكالة سيوتنيك تعليقا على تصريحات مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون الأوروبية والأوراسية جيمس أوبراين: (من المؤكد أن مثل هذه الاعترافات الصريحة من كبار المسؤولين الأميركيين المعنيين بالسياسة الخارجية لفتت انتباهنا).

وأضافت زاخاروفا: (لكنهم لم يغيروا الدهشة، لأن أوبراين لم يقل أي شيء جديد).

وكان أوبراين أقر في وقت سابق بأن بلاده تحاول تهيئة الظروف للقطيعة بين يريفان وموسكو، وادعى بأن قسماً كبيراً من سكان أرمينيا يرغب بالابتعاد عن روسيا.

وأوضحت أنه (في محاولة لانتزاع جمهوريات جنوب القوقاز، بما في ذلك أرمينيا، بعيداً عن روسيا، لا تتردد الولايات المتحدة وأذرعها في

أوروبا من التدخل في الشؤون الداخلية للدول ذات السيادة).

وتابعت: (تحت نرائع جيدة، يحاولون السيطرة على النظام الحكومي، وتركيز السيطرة على قاعدة الموارد، واستخدام إمكانات النقل).

ورفضت زاخاروفا المزاعم الأميركية، عن أن أرمينيا تريد الابتعاد عن روسيا مؤكدة أنها عديمة الأساس وأعربت عن ثقتها في أن العلاقات بين البلدين، التي تشكلت على مدى قرون، ستصمد أمام كل المكائد التي يثيرها الغرب باستمرار.

وقالت: (على مر التاريخ، قدمنا الدعم مرات كثيرة للشعب الأرميني الشقيق، ونعتزم القيام بذلك في المستقبل).

القوات الروسية تسقط

مقاتلة و ٨٠ مسيرة أوكرانية

دون طيار وتمركز القوى البشرية والمعدات العسكرية لقوات نظام كييف في ١٦٤ منطقة.

وأسقطت أنظمة الدفاع الجوي الروسية طائرة أوكرانية مقاتلة من طراز (ميغ ٢٩)، كما دمرت ١٢ صاروخاً من طراز (هيمارس) أميركي الصنع و ٨٠ طائرة من دون طيار منها ٢١ خارج منطقة العملية العسكرية الخاصة.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن قواتها واصلت عملياتها النشطة وحسنت مواقعها على العديد من خطوط القتال، وكبدت قوات نظام كييف خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وقالت الوزارة في تقريرها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة: إن قواتها تمكنت من صد العديد من الهجمات المضادة لقوات نظام كييف ودمرت عربات ودبابات ومدربات وأنظمة صواريخ بعضها غربي الصنع.

واستهدف الطيران العملياتي التكتيكي والمركبات الجوية من دون طيار والقوات الصاروخية والمدفعية الروسية أماكن تجميع المركبات الجوية من



ميليشيا قسد الانفصالية تمنع... / بقية /

والمخابز الأخرى التي تؤمن مادة الخبز للأهالي في وسط المدينة، كما منعت إدخال باقي المواد الغذائية التي تحتاجها الأسواق المحلية والتي تؤمن حاجة المواطنين منها.

وأضاف المصدر: إن الميليشيا المرتبطة بالاحتلال الأميركي منعت كذلك دخول صهاريج المياه الخاصة التي تؤمنها المنظمات الدولية الإنسانية للأهالي وتضخها في الخزانات المنتشرة في الشوارع والحدائق العامة في ظل استمرار جريمة قطع المياه من قبل المحتل التركي عبر إيقاف محطة مياه علوك ليتكامل دور الميليشيا ودور الاحتلال في حرمان الأهالي من أبسط حقوقهم المعيشية، مشيراً إلى أن استمرار منع دخول الطحين والمياه والمواد الغذائية يهدد حياة أكثر من ٢٠٠ ألف مواطن يقطنون في وسط مدينة الحسكة في أمنهم الغذائي.

وليست المرة الأولى التي تحاصر فيها الميليشيا الانفصالية مركز مدينة الحسكة فقد أقدمت خلال السنوات الأخيرة على حصار مدينة الحسكة لعدة فترات متفاوتة حرمت خلالها الأهالي من إدخال الطعام والطحين والأدوية.

المقاومة اللبنانية تستهدف... / بقية /

قولها في بيان: إن غارة لمسيرة معادية استهدفت سيارة ما أدى في حصيلة أولية إلى جرح ثلاثة أشخاص، مشيرة إلى أن سيارات الإسعاف توجهت إلى المكان لنقل المصابين.

ويواصل العدو الإسرائيلي اعتداءاته على بلدات وقرى جنوب لبنان، حيث شن طيرانه فجر اليوم غارة على منزل في بلدة الدوير ودمره بالكامل.

كما أغار الطيران المعادي على أطراف بلدة المنصوري في قضاء صور، وتسبب بأضرار جسيمة في الممتلكات والمزروعات والبنى التحتية.

وأطلق العدو الإسرائيلي القنابل المضيفة فوق القرى والبلدات في القطاعين الغربي والأوسط، فيما استهدفت مدفيته أطراف بلديتي علما الشعب والزهيرة.

مقاتلو المقاومة ظهر اليوم تجمعاً لجنود العدو في موقع المرج بمسيرة انقضاضية وأصابوه إصابة مباشرة وأوقعوا فيهم إصابات مؤكدة.

وفي بيان مماثل، أعلنت المقاومة أنها استهدفت قوات العدو الإسرائيلي في موقع المالكية بقذائف المدفعية وحقت فيه إصابة مباشرة.

وكانت المقاومة اللبنانية استهدفت مواقع وتجمعات لجنود العدو الإسرائيلي محققة في صفوفهم إصابات مؤكدة.

من جانب آخر أصيب ٣ أشخاص بجروح جراء غارة شنها طيران العدو الإسرائيلي على سيارة بين بلدتي يارين والجبين جنوب لبنان.

ونقلت الوكالة اللبنانية للإعلام عن وزارة الصحة

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أحمد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كفسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص ب ٢٤٤٨

هاتف ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوجد

الثقافة

٢٢ شهيداً في اليوم الـ ٣٠٧ للعدوان .. والاحتلال يكثف قصفه لمدارس إيواء النازحين المقاومة الفلسطينية تواصل تصديها وتستهدف مقر قيادة للعدو في «نتساريم»

أخر بمدينة غزة، فيما استشهد فلسطيني إثر قصف الاحتلال منزلاً بمخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وانتشرت طواقم الإسعاف شهيداً من منزل في منطقة التفاح في مدينة غزة بعدما تعرض الليلة الماضية للقصف.

كذلك استشهد ١٥ فلسطينياً في قصف طيران الاحتلال مدرستين وتوويان نازحين شرق مدينة غزة.

وقال مسعفون في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إنهم نقلوا ١٥ شهيداً وعدد من الجرحى بعضهم بحالة الخطر، نتيجة قصف طيران الاحتلال الإسرائيلي مدرستي عبد الفتاح حمود والزهاء بمدينة غزة، إلى مستشفى الأهلي العربي (المعداني) في المدينة.

وقصف طيران الاحتلال حي الصبرة والمناطق الشرقية من المدينة، ما أسفر عن وقوع عشرات الجرحى، كما شن الطيران غارة على بلدة بيت لاهيا شمال قطاع غزة، بالتوازي مع قصف مدفعي عليها.

وتعرضت مدينة الأسرى ومدينة الزهاء ومنطقة المغرقة وشمال مخيم النصيرات وسط القطاع لقصف مدفعي إسرائيلي عنيف.

وفي مدينة خان يونس جنوب القطاع، استشهدت سيدة جراء قصف طيران الاحتلال منزلاً في بلدة بني سهيلا شرق المدينة، كما أصيب عدد من الفلسطينيين بجروح جراء قصف تعرض له منزل وسط بلدة عيسان الكبيرة شرق خان يونس، فيما أطلقت دبابات الاحتلال نيرانها بكثافة نحو بلدة القرارة شرق المدينة.



في سلسلة غارات جوية وقصف مدفعي كثيف، استهدف خلالها الاحتلال الأحياء السكنية في عدة مناطق متفرقة من قطاع غزة.

وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب خلال الساعات الـ ٢٤ الماضية ٤ مجازر في قطاع غزة وصل من ضحاياها إلى المستشفيات ٢٢ شهيداً و٧٧ جريحاً.

وقالت الوزارة في بيان اليوم: إن عدد ضحايا عدوان الاحتلال المتواصل لليوم الـ ٣٠٧ على القطاع ارتفع إلى ٣٩٦٩٩ شهيداً و٩١٧٢٢ جريحاً، فيما لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والدفاع المدني الوصول إليهم.

من جانبها ذكرت وسائل إعلام فلسطينية أن ١٥ فلسطينياً استشهدوا وأصيب آخرون في قصف لقوات الاحتلال الإسرائيلي استهدف منزلاً في مخيم البريج وسط قطاع غزة، كما استشهد ٥ فلسطينيين وأصيب آخرون، جراء قصف طيران الاحتلال منزلاً

ناصر منذر

رغم استمرار المطالبات الدولية بضرورة وقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، والسماح بإدخال المساعدات الغذائية والطبية العاجلة للقطاع المنكوب، إلا أن كيان الاحتلال الإسرائيلي يصر على مواصلة حرب الإبادة الجماعية بحق أطفال ونساء غزة، متمسكاً بالدعم العسكري والسياسي الذي تقدمه له الإدارة الأميركية بقيادة جو بايدن، ويتستر أيضاً بالغطاء الغربي الذي توفره الحكومات الغربية لعدم محاكمة مجرمي الحرب الصهاينة، إذ صعد عدوانه الوحشي اليوم مع دخول العدوان يومه السابع بعد الثلاثمة،

وارتكب ٤ مجازر جديدة راح ضحيتها ٢٢ شهيداً و٧٧ جريحاً، ليرتفع بذلك عدد ضحايا العدوان إلى ٣٩٦٩٩ شهيداً و٩١٧٢٢ جريحاً، وذلك وسط تفاقم الوضع الإنساني، في ظل استمرار الاحتلال استخدام حرب التجويع بالتوازي مع المجازر اليومية التي يرتكبها، ومواصلة استهدافه للمستشفيات ومراكز إيواء النازحين، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال وتكبيدها المزيد من الخسائر في الأرواح والعتاد على مختلف جبهات التوغل في القطاع المنكوب.

وفي التفاصيل: أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها استهدفوا بصواريخ ١٠٧ مقر قيادة للعدو الإسرائيلي في محور نتساريم جنوب مدينة غزة.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين اليوم

أطنان المتفجرات تهدد حياة عشرات الآلاف

٧٠٪ من شهداء وجرحى العدوان الإسرائيلي نساء وأطفال



يحضر لجبل من النساء يعانين أمراضاً مزمنة، مضيئاً أن كثيراً من النساء أصبح يقع على عاتقهن إعالة أسرهن في ظل استشهاد رب الأسرة، و٤٠٪ من النساء يحصلن على الغذاء يومياً أحياناً، و٢٩٪ لا يحصلن على الغذاء يومياً.

وأوضح التقرير أن عشرات الآلاف من الأسر، والتي تكون فيها المرأة مسؤولة عن توفير مصادر الوقود تتعرض لانبعثات وقود الحطب، ما يهدد المنظومة الصحية للنساء في قطاع غزة لافتاً إلى أن النساء يدفعن الثمن في العدوان على قطاع غزة، إذ يقع على عاتقهن تبعات النزوح القسري، وتأمين المسكن والملبس والمشراب لعائلتهن، والمحافظة على أجسادهن صحياً.

وختم التقرير أن أطنان المتفجرات التي ألقتها الاحتلال على القطاع، تهدد حياة الفلسطينيات، إذ إن كثيراً من النساء ليس لديهن دراية بالتعامل مع مخلفات العدوان، ما يهدد مستقبلهن.

ريم صالح

بالأرقام.. حقائق وشواهد ثابتة تعري وجه الاحتلال الصهيوني المليء بالعورات الأخلاقية والإنسانية والتشوهات القانونية والميدانية.. فلا استثناء لرضيع ولا رحمة لطفل في قواميس إرهابه ومجازره اليومية.. و٧٠٪ من شهداء وجرحى قطاع غزة المنكوب من النساء والأطفال.

ووفق تقرير أعدته المؤسسة الفلسطينية المحلية للمكمن فإن ٦٨٪ من النساء يتعرضن للعنف الجسدي، و٧٣٪ يتعرضن للعنف النفسي في أماكن النزوح خلال الحرب لأنها مسؤولة عن توفير الغذاء نتيجة استشهاد المعيل، و٨٩٪ من النساء يعانين أعراض الاكتئاب والصدمة وأكثر من ٧٠٪ من النساء الفلسطينيات لا يحصلن على الاستحمام الكافي.

فضلاً عن انعدام أدوات النظافة الصحية، ما

إصابات في قلبية والاحتلال

يقتحم طولكرم ونابلس وجنين

راغب العطيه

الاحتلال على المواطنين في الضفة الغربية، بما فيها محافظة طولكرم.

في الأثناء أصيب فلسطينيان اثنان برصاص قوات الاحتلال وصفت جروح أحدهما بالخطيرة، بعد اقتحام تلك القوات مدينة قلقيلية من مدخلها الشرقي، وسط إطلاق قنابل الصوت والغاز السام المسيل للدموع.

وقالت وزارة الصحة، إن الطواقم الطبية في مستشفى قلقيلية الحكومي تعامت مع إصابة خطيرة برصاص الاحتلال في الظهر، وأخرى متوسطة في الساق.

كما اقتحمت قوات الاحتلال، بلدة السيلة الحارثية وقرى رمانة وزبوبا وتعنك والطبية وعانين غرب جنين، وجليبون شمال شرق المدينة وشنت حملة تفتيش وتمشيط واسعة، وسيرت ألياتها في شوارعها وأحيائها.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال عدة قرى برقة، وجماعين، وأودلا، في محافظة نابلس وداهمت عدداً من المنازل وفتشتها، وعبثت بمحتوياتها.



تصدت قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على الشعب الفلسطيني في مدن وقرى الضفة الغربية، وتكثف عمليات اقتحاماتها للمدن والقرى، بالتزامن مع شن حملات داهم واسعة تعتقل على إثرها عشرات الفلسطينيين، في سياق إجراءات العقابية لمحاولة ترهيب الفلسطينيين وكسر إرادة الصمود لديهم، ودفنهم للتهجير قسراً عن أرضهم ومنازلهم.

وفي هذا السياق، اقتحمت قوات الاحتلال، مدينة طولكرم من محاورها الجنوبية، وجابت الشوارع والأحياء وأبرزها الأحياء الجنوبية والشرقية والتربية، قبل اقتحامها لضاحية شويكة، إذ تمركزت دوريات الاحتلال على طول الشارع الشرقي للضاحية، وحي النعالة، وحي الأقصى، ودوار الجعران.

ووفق ما ذكرته وكالة وفا، نصبت قوات الاحتلال بوابة حديدية أسفل جسر جبارة جنوب المدينة وأعاقت حركة تنقل المركبات، خاصة أن هذه المنطقة محاذية لحاجز «جبارة العسكري»،

وهي المدخل الجنوبي للمدينة، الذي يصلها بقرى الكفريات ومحافظة قلقيلية.

وكانت جرافات الاحتلال قد أغلقت قبل أسبوعين الطريق ذاته، بالسواتر الترابية، ومنعت المركبات من المرور، ضمن سياسة العقاب الجماعي التي تفرضها سلطات

١٧ ألف طن إنتاج الفستق الحلبي بحماة .. ومطالبة بتشكيل لجنة للإشراف على أسواقه



المزروعة بأشجار الفستق الحلبي في المحافظة حماة تبلغ حوالي ٢١٣٦٣ هكتاراً، مشيراً إلى استمرار المزارعين بعمليات جني المحصول وبيعه ضمن أسواق الفستق الحلبي في مورق وصوران وطيبة الامام.

اللب الجاهز للبيع، وتستخدم مخلفات التقشير الخضراء الخارجية كسماد للأراضي بعد تخميرها لعدة أيام، أما مخلفات التكسير الداخلية الصلبة فتستخدم في التدفئة ضمن مدافئ خاصة بقتير الفستق الحلبي يعتمد عليها الأهالي في الشتاء. بدوره أكد جاسم العيسى من مدينة صوران أن مزارع الفستق يتحمل تكاليف أعمال الخدمة الزراعية من الفلاحة والتسميد والري وأجور نقل المحصول من الحقول إلى الأسواق، إلى جانب ارتفاع أجور اليد العاملة، منوها بأن الموسم الحالي أفضل من الموسم السابق نتيجة الخدمات الزراعية التي قدمها المزارع من الفلاحة والري والتسميد والمكافحة، وكان الموسم أضعاف الموسم السابق الذي لم يتجاوز ٦٥٠٠ طن بينما الموسم الحالي يتجاوز ١٧ ألف طن من الفستق الحلبي.

من جانبه اشار مدير مكتب الفستق الحلبي في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس يونس علي الحمدان إلى أن تقديرات إنتاج

■ سرحان الموعي

دعا مزارعو الفستق الحلبي في مناطق (مورق وطيبة الإمام وصوران) إلى ضرورة وجود لجنة تكون مسؤولة عن إدارة أسواق بيع مادة الفستق الحلبي بحيث تكون الأسعار التي تضعها إلزامية وتناسب المزارعين والمصدرين بما يتلاءم مع الأسعار العالمية منوهين بأن هذه الخطوة من شأنها تنظيم عمل تلك الأسواق وإنصاف المزارع حتى لا يقع تحت رحمة التجار والسماسة وأيضاً وضع سعر يلائم المصدرين وجميع الكلف التي تترتب عليهم في تصدير المنتج.

من جانبه بين أحمد العلي من شركة لتجارة الفستق الحلبي لـ «الثورة» أن زراعته توفر آلاف الفرص من عمليات القطف والجني وأيضاً قشارات الفستق الحلبي التي باتت مصدر رزق لكثير من المزارعين التي توضع في مكان يسمى «مقشر» يتم ضمنه تقشير الفستق وتجفيفه تحت أشعة الشمس ليوم أو يومين ثم تتم عملية جمع الفستق ضمن أكياس وتكسيهها للمحصول على

الفستق الحلبي من الفلاحة والري والتسميد والمكافحة، فضلاً عن الهطولات المطرية التي شهدتها مختلف مناطق المحافظة والتي كانت لها منعكسات كبيرة على غزارة الحمل و ان المساحة

خطة لاستصلاح ١٢٥٠ دونماً محجرة في درعا



الجدير ذكره أن هناك حاجة ماسة لدعم فرع درعا بالآليات الثقيلة الجديدة مثل الترسكات والبلدوزرات وسيارات الخدمة وزيادة عددها، لأن الحالية قديمة وعمليات إصلاحها مكلفة وعمرها الفني انتهى، وبالتالي لا بد من استبدالها.

■ جهاد الزعبي

أكد مدير فرع مشروع استصلاح الأراضي والتشجير المثمر في درعا المهندس خالد بنصريح لـ «الثورة» أن أليات الفرع باشرت عمليات استصلاح ١٢٥٠ دونماً محجرة في أراضي الفلاحين في بلدتي عقربا والشيخ مسكين، مبيناً أن الغاية من عمليات الاستصلاح هي إدخال مساحات جديدة في الاستثمار الزراعي عبر زراعة تلك المساحات بالأشجار المثمرة وزراعة الحاصلات الزراعية، وتالياً زيادة الإنتاجية ودعم الأمن الغذائي الوطني وتوفير الحاصلات الزراعية بالشكل الكافي.

الجدير ذكره أن هناك حاجة ماسة لدعم فرع درعا بالآليات الثقيلة الجديدة مثل الترسكات والبلدوزرات وسيارات الخدمة وزيادة عددها، لأن الحالية قديمة وعمليات إصلاحها مكلفة وعمرها الفني انتهى، وبالتالي لا بد من استبدالها.

٤٠٠ أسرة مستفيدة من دعم

الزراعات الريفية في محردة بحماة

■ سرحان الموعي

استفادت ٤٠٠ أسرة من الأسر الريفية الأكثر احتياجاً والتي تضررت نتيجة الحرب الإرهابية من مشروع دعم الزراعات الريفية الذي قدمته الكنيسة الإنجيلية في مدينة محردة بهدف دعم ومساندة تلك الأسر، وتأمين سبل معيشية جديدة ومستدامة لهم لتصبح فاعلة في المجتمع من جديد مع إمكانية تطوير نواة المشاريع الزراعية لتصبح أكبر.

وأوضح رئيس الطائفة الإنجيلية في محافظة حماة القس معن بيطار لـ «الثورة» أن المشروع تضمن تقديم البذار والأسمدة بشكل مجاني لزراعة مساحة تتراوح ما بين ١٢ و٦ دونماً بمحاصيل القمح واليانسون والفستق مبيناً أنه تمت دراسة واقع المناطق المتضررة والتوجه نحوها بالدعم ولاسيما في محردة وحلفايا وشيزر وخربة دامس، حيث تم توزيع بذار القمح والأسمدة لنحو ٢٥٠ أسرة مقابل توزيع بذار اليانسون والأسمدة على ٨٥ أسرة إضافة إلى توزيع بذار الفستق والأسمدة على ٦٥ أسرة، منوهاً بأن العمل لا يتوقف هنا بل هناك متابعة لتلك الأسر المستفيدة في الأعمال الزراعية وتقديم المساعدة لتلك الأسر في عمليات حصاد المحاصيل. وأضاف القس بيطار أن هناك العديد من المبادرات التي قدمتها الكنيسة منذ بدء الحرب على سورية والتي قاربت قيمة المساعدات فيها ٤٢ مليار ليرة منها لدعم الأسر الأكثر احتياجاً وأسرة الشهداء والجرحى، فضلاً عن دعم منضري الزلزال شملت البسة وأغطية وسجاد ومواد غذائية وحليب أطفال وحفاضات وأدوية ودعم مشاريع زراعية وأسرية، لافتاً إلى أنه تمت الاستجابة من قبلهم كمتطوعين منذ اللحظات الأولى لوقوع الزلزال، بحيث عملوا بشكل تعاوني لجمع التبرعات انطلاقاً من واجبهم الوطني والإنساني مؤكداً الحرص على الاستمرار بمساعدة المتضررين كعربون محبة لهم.

٧٤٤ مليون ليرة تعويضات إلى ٢١٩١ مزارعاً

في صافيتا والقدموس والدريكيش

في محافظة طرطوس نتيجة عواصف البرد في ٦ و٧ أيار من هذا العام على أشجار التفاح، حيث بلغ عدد المزارعين المتضررين ٢١٩١ مزارعاً بمساحة متضررة ١٠٥٠٣ دونمات وبمبلغ تعويض ٧٤٤ مليون ليرة.

■ الثورة - مكتب طرطوس

وافق مجلس إدارة صندوق التخفيف من آثار الجفاف والكوارث الطبيعية على الإنتاج الزراعي على التعويض على المزارعين المتضررين في مناطق صافيتا والقدموس والدريكيش

١٨٥٠٠ طن الإنتاج المتوقع من محصول القطن في الحسكة

■ الحسكة

أكدت مديرية الزراعة في محافظة الحسكة أن الحالة العامة لمحصول القطن جيدة لتاريخه في مختلف المناطق على المساحة المزروعة للموسم الحالي البالغة ٤٧٧٥ هكتاراً من مجمل المساحة المخططة من قبل لجنة الزراعة الفرعية ٥٤٥٠ هكتاراً. وبين رئيس دائرة الإنتاج النباتي المهندس جلال بلال لـ «الثورة» أن الإنتاجية التقديرية للموسم الحالي ١٨٥٠٠ طن من مجمل المساحة المزروعة في مناطق الاستقرار الزراعي.

وأشار بلال إلى أن المحصول يمر حالياً بمرحلة تشكل الجوز على الأفرع الثمرية، وتم تقدير الإنتاج بناء على الجولات الميدانية التي تقوم بها الدائرة على الحقول المزروعة، وعلى تقارير الواقع الإنباتي للمحصول الذي يتم رفعه بشكل دوري من قبل الدوائر الزراعية المنتشرة في المحافظة، مشيراً إلى أن واقع نمو المحصول جيد ولا يعاني من إصابات مرضية أو حشرية.



حدد أسباب التضخم محلياً .

باحث اقتصادي لـ «الثورة»: يتطلب فلسفة اقتصادية واجتماعية جديدة حازمة وموضوعية

■ ميساء العلي

أصبح التضخم من أكثر التدايعات السلبية للأزمات والحروب إيجاعاً للاقتصاد والمجتمع، وخاصةً عندما تترافق الحرب مع العقوبات والحصار، كما الأمر في بلدنا، الذي عانى وما زال يعاني من كل هذه التحديات.

تآكل القوة الشرائية

ومن وجوه التضخم، كسب ونتيجة، انخفاض قيمة العملة الوطنية، وبالتالي تآكل القوة الشرائية لذوي الدخل المنخفض والمحدود، مما يعني تراجع مستوى المعيشة وازدياد أعداد الفقراء، عدا عن التدهور البنوي في الهيكلة الاقتصادية، والخلل في المؤشرات الكلية، والتي تؤدي في المحصلة إلى تراجع القطاعات الإنتاجية والسلعية مقابل، نمو القطاعات والأنشطة الربعية والطفيلية وغير الشرعية.

منعكسات سلبية

يقول أستاذ التحليل الاقتصادي في كلية الاقتصاد بجامعة دمشق الدكتور عابد فضلية: إن آثار التضخم الاقتصادي يعاني منها الاقتصاد المحلي والمجتمع على مختلف الصعد المادية، خاصةً وأن التخلص من الآثار السلبية للتضخم يتطلب حزمة من السياسات والإجراءات المختلفة، يُستخلص منها المقترحات المناسبة لتقليصها، علماً أن آثار تفاقمه السلبية لا تنعكس فقط على المرحلة، بل أيضاً (وربما أسوأ) على المرحلة القادمة.

مررنا بكل أنواع التضخم

ويتابع فضلية في حديث خاص لصحيفة الثورة أنه خلال سنوات الأزمة والحرب العدوانية، كان هناك أكثر من نوع للتضخم، بدءاً بالجامح في العامين 2012 و2013، مروراً بالكمبيوتر عامي 2014 و2015، وانتهاءً بالزاحف، الذي ترسخ خصوصاً عام 2016، وهو مستمر بلا مبرر، وبلا أي سبب موضوعي حتى اليوم.

ارتفاع مفرط في الأسعار

وأضاف: يطلق مصطلح التضخم على العديد من حالات الارتفاع المفرط في المستوى العام للأسعار والإفراط في طرح النقود مقارنة بحجم الكتلة السلعية والخدمية، وفي منح الائتمان غير الإنتاجي السلعي الحقيقي، وتضخم التكاليف للعديد من الأسباب المعروفة، بما فيها عوامل التضخم المستورد، بسبب ارتفاع أسعار المستوردات وارتفاع تكاليف الشحن والتأمين إلى سورية، بحجة مخاطر وصول السفن إليها بسبب الحرب، عدا عن السبب الأهم، المتمثل بارتفاع قيمة القطع الأجنبي مقابل الليرة السورية، لسببين قلة المخزون والاحتياطي منه، وزيادة الطلب عليه بسبب الهجرة وتقلص النشاط الاقتصادي، إضافةً إلى زيادة المستورد من العديد من السلع والمستلزمات الهامة، ولاسيما القمح والقطن وغيرها.

موجة تضخمية

وأوضح فضلية أنه في حال كان ارتفاع الأسعار جزئياً أو موسمياً أو مؤقتاً لبعض أنواع السلع والخدمات ومرتبطة بحالة غير دائمة في هذا القطاع أو ذلك، فلا يُعد حالة أو ظاهرة، ولا يسمى تضخماً بالمعنى الشامل، بل غلاءً أو موجة تضخمية

أو ارتفاعاً جزئياً في الأسعار في هذا القطاع أو ذلك، لا يلبث أن ينحصر مع انحصار الحالة التي تسببت به، وخير مثال على ذلك ارتفاع أسعار العقارات في فترات السروج الاقتصادي 2007-2010، وأسعار الخضار خارج مواسمها وأسعار حوامل طاقة التدفئة خلال فصل الشتاء.

خلل للعرض والطلب

ومن أسباب التضخم وارتفاع الأسعار، وبالتالي انخفاض القوة الشرائية للعملة الوطنية، يقول فضلية: إن الارتفاع العام والشامل في مستويات الأسعار، نتيجة الخلل بين العرض والطلب، أي ازدياد الطلب على السلع والخدمات (لسبب ما) مع ثبات العرض منها، أو انخفاض العرض (أيما كان السبب) مع ثبات الطلب، أو انخفاض الطلب (بغض النظر عن السبب) مع انخفاض العرض بنسبة أكبر من نسبة انخفاض الطلب.

تراجع فرص العمل ونفاذ المدخرات وهذه الأخيرة هي الحالة التي عاشها الاقتصاد والمجتمع السوري، خلال النصف الأول من الأزمة حسب ما ذكر فضلية، أما الحالة التي سادت منذ منتصف الأزمة حتى تاريخه، فهي ازدياد العرض بنسب ضعيفة، إلا أن الطلب استمر بالانخفاض بنسبة أكبر، بسبب تراجع فرص العمل وتقلص أو نفاذ المكتنزات والمدخرات العائلية، مع استمرار تراجع قيمة العملة الوطنية، وبالتالي ضعف القوة الشرائية لأجور ورواتب الشرائح الأضعف والأعرض من المواطنين.

ارتفاع التكاليف

ويتابع: إنه نتيجة ارتفاع تكاليف الإنتاج لأي سبب كان من دون أن يترافق ذلك بزيادة الرواتب والأجور، مع محدودية القدرة على رفع أسعار المنتجات لعدم هبوط الطلب، حيث كانت الأسباب الرئيسية لازدياد تكاليف الإنتاج في سورية كنتيجة مباشرة وغير مباشرة بسبب تداعيات ومفاعيل الأزمة (حصار، عقوبات، تدمير، سرقة محتويات منشآت اقتصادية)، وبدأت تكاليف الإنتاج بالارتفاع نظراً لارتفاع أسعار وتكاليف مستلزمات الإنتاج واحتياجاته ومتطلباته، التي ارتفعت نتيجة مجموعتين من الأسباب، الأولى: انخفاض قيمة العملة الوطنية نقص في تدفقات القطع وازدياد في الطلب والمضاربة عليه، وتهريبه، فارتفعت أسعار المواد والمستلزمات المستوردة، والمجموعة الثانية من الأسباب: ارتفاع مستوى الأسعار عموماً، بما في ذلك أسعار مواد ومستلزمات الإنتاج المحلية، عدا عن زيادة تكاليف الحصول عليها (الحجب والاحتكار)، وخاصةً الكهرباء وحوامل الطاقة الأخرى، أضف إلى ذلك الارتفاعات اللاحقة في الأجور والبدلات لدى القطاع الخاص، وارتفاع



مستويات

فضلية عرج على أنواع التضخم من حيث وتيرة ارتفاع معدلاته وله عدة مستويات، هي التضخم المرغوب ويسمى كذلك عندما تكون نسبته بحدود (2%)، ويحدث عادةً في حالات الازدهار والسروج، عندما تكون الأرباح والأجور عالية، ويُعد مرغوباً كونه يُشجع على مزيد من الاستثمار والتشغيل والبنيل والعمل والسعي لزيادة الدخل والأرباح والتضخم الزاحف ويكون مستمراً، ولكن بمعدل معتدل ومتدرج وبطيء التصاعد وأما التضخم الجامح أو المفرط بالنسبة لفضلية يحدث بمعدلات عالية، والذي من أولى آثاره تدهور قيمة العملة الوطنية، وهو سرطاني الانتشار وشيطاني في دورته، التي إن بدأت بارتفاع تكاليف الإنتاج -على سبيل المثال- تؤدي إلى ارتفاع الأسعار، الذي بدوره يؤدي إلى زيادة الأجور والإيجارات والبدلات، مما يؤدي إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج (من جديد)، ومن ثم إلى ارتفاع جديد في الأسعار، وهكذا.

آثار

أما أهم آثار التضخم وانخفاض القوة الشرائية للعملة الوطنية لخصها فضلية بأن آثار ومفاعيل هذا الثالوث والحالات المركبة التي تنتج عنه، وخاصة في ظل حالة الحرب، كما الأمر في سورية، في الآثار الاقتصادية المادية للتضخم والتي تظهر من خلال الخلل البنوي في الاقتصاد الحقيقي وتراجع القوة الشرائية لأموال موازنات الإنفاق الحكومية، وضعف القدرة على الاستثمار المستقبلي.

في حين الآثار الاجتماعية للتضخم، كما يرى فضلية، أن الآثار المادية السلبية موجعة للاقتصاد، إلا أن معالجتها (عموماً) قد تكون ممكنة بصورة أسرع من معالجة الآثار الاجتماعية السلبية للتضخم.

الفساد المالي والإداري

ويعتبر أنه من أهم تبعات التضخم السلوكية هو تفشي ممارسات الفساد المالي الإداري، والكسب غير المشروع (العام والخاص)، عدا عن فوضى التسعير وسلوكيات الغش والتصرفات غير الموضوعية، حيث تعم ثقافة الغلاء التي لا يعاني منها في المحصلة إلا المواطن العادي، ومن هنا تتضح صعوبة إصلاح ومعالجة حالات التضخم خلال الفترة القادمة.

ويختتم فضلية كلامه: إن كل ذلك يتطلب الاستكمال ببعض المقترحات التي من شأنها أن تُساعد على تقليص وتقليص الآثار السلبية للتضخم.

النسب الضريبية ومستوى الإيجارات، وتكاليف وأجور النقل والشحن والتأمين والتفريق، إضافة إلى زيادة طرح (الكتلة النقدية من العملة الوطنية) بالمقارنة مع حجم (الكتلة السلعية) خلال فترة معينة.

تأثر مستوى الأسعار

وبحسب فضلية - فإنه مع ثبات عوامل أخرى (تدفقات القطع الأجنبي، حجم التصدير والاستيراد)، فإن التوازن بين الكتلتين يعني (ثبات) قيمة العملة الوطنية واستقرار الأسعار، أي أن الكتلة النقدية المتاحة (وبعد أخذ سرعة دوران النقود بالاعتبار)، تشتري الكتلة السلعية عند الأسعار الراجعة في السوق، دون زيادة أو نقصان، أما في حال حدوث خلل بين الكتلتين، فيتأثر مستوى الأسعار، أي تتغير قيمة العملة الوطنية والقوة الشرائية للنقود والدخل، ففي حال زادت الكتلة النقدية المطروحة في السوق (لأي سبب)، دون أن تزداد الكتلة السلعية والطاقة الخدمية بنفس النسبة، ترتفع الأسعار

تفاقم الحالة

ومن وجهة نظر أستاذ التحليل الاقتصادي فإنه يُضاف إلى كل الأسباب الوارد أعلاه، أسباب أخرى (شبه مبررة، وغير مبررة)، تُفاقم حالة التضخم وتؤجج معدلات ارتفاع الأسعار، وتتمثل بالرفع غير المبرر لنسب الأرباح التجارية وبدلات الخدمات، بدعوى زيادة المخاطر، وتحسباً لارتفاعات مستقبلية لأسعار القطع، ولتغطية ارتفاع التكاليف المعيشية لعائلات قطاع الأعمال بشكل عام، عدا عن التكاليف الاستثنائية التي تخلفها حالة الحرب عادةً والمتجسدة بالتكاليف الإضافية والاستثنائية، المباشرة وغير المباشرة للنقل والشحن بين المناطق الجغرافية، والتكاليف الإضافية للحصول على مستلزمات الإنتاج والوقود وحوامل الطاقة من السوق السوداء، وبسبب الاستغلال من خلال ممارسات (احتكار بعض التجار) منذ عقود لأهم السلع الضرورية، الغذائية والعلفية ومواد ومستلزمات البناء، والحصار والعقوبات الاقتصادية غير القانونية، الجائرة والظالمة التي تمارسها بعض الدول والقوى الخارجية لتحقيق أهداف سياسية.

ويضيف إلى ما ذكر ارتفاع تكاليف الإنتاج بسبب الرفع القسري للرواتب والأجور في القطاع الخاص، وزيادة تكاليف نقل العمالة وأسعار الطاقة، وشح الكميات المتوفرة منها رسمياً، وارتفاع تكاليف الاستيراد بسبب رفع الرسوم الجمركية نتيجة رفع قيمة دولار الاستيراد الجمركي، الأمر الذي يعني رفع الأسعار في السوق الداخلية.

«أرجوان» و«سيدات النغم» يضيئان مهرجان دلبة مشتى الحلو

فؤاد مسعد

يذهب المايسترو بشر عيسى قائد كورالي «أرجوان» و«سيدات النغم» في خياراته الإبداعية إلى أبعد من حدود «إحياء أمسية كورالية»، فهناك رحلة مضيئة من البحث والتقصي والانتقاء تسبق التدريبات، ليحمل ما يقدمونه هدفاً ورسالة، هذا الأمر بالتحديد يمكن استقاؤه من فحوى كل من الأمسيتين اللتين ستقامان ضمن مهرجان دلبة مشتى الحلو للثقافة والفنون بدورته الـ ١٢، والذي يحتفي بالثقافة السريانية، حيث يحيي الأمسية الأولى كورال «أرجوان» وهي بعنوان «الأغنية السورية عبر التاريخ»، في حين يحيي الأمسية الثانية كورال «سيدات النغم» بمرافقة فرقة النخت الشرقيين، وهي بعنوان: «قدود وموشحات وأغاني سورية».

العنوان الملهم

حول مشاركة كورال «أرجوان» أشار المايسترو بشر عيسى في حديثه لصحيفة الثورة إلى أن مهرجان دلبة مشتى الحلو يعد من أكبر المهرجانات الثقافية النوعية في الوطن العربي، والتي تتضمن عدداً كبيراً من الفعاليات الثقافية. يقول: عندما دُعينا للمشاركة في المهرجان المكرس هذا العام للثقافة السريانية، كان العنوان ملهماً بالنسبة إلينا، فقمنا بتحضير برنامج غنائي خاص للمناسبة، وفضلنا تسميته «الأغنية السورية عبر التاريخ» لأنه يتضمن لوحة بانورامية عن الأغنية السورية في عدة حقبة زمنية.

النشيد الحوري

يبدأ برنامج أمسية «الأغنية السورية عبر التاريخ» بنشيد «نيكالا» أو «ألهة القمر» من أوغاريت، والذي يعود إلى ١٤٠٠ قبل الميلاد، ويسمى «النشيد الحوري السادس» ووجد في أورغاريت نهاية خمسينيات القرن الماضي، هذا ما يؤكد المايسترو عوض، لافتاً إلى أنه تم فك الرموز الموسيقية واللغوية للرقم الذي يُعتبر أقدم تدوين موسيقي في التاريخ، يقول: «سنقدم النشيد في المهرجان لأول مرة بالترجمة السورية للعالم السورية راوول فيتالي، الذي ترجمه عام ١٩٨٢، وهي ترجمة موسيقية متميزة عن الترجمات السابقة التي اكتشف فيها أخطاء موسيقية، لكنها منتشرة على المواقع الإلكترونية وضمن الكتب المطبوعة في العالم، ويؤكد أن الكلمات التي تم غناؤها حتى اليوم ناقصة ٢٧ مقطعاً صوتياً، اعتمدنا على أحدث ترجمة موجودة والتي قُدمت بعد استخدام التقنيات الحديثة لفك الرموز وإعادة استحضار الرموز الناقصة».

مرثاة سيكيلوس

الأغنية الثانية التي سيتم تقديمها عبر التسلسل التاريخي «خاصادي قومون» أي «انهضوا أيها الحصادون»، عنها يقول: «هي



من تراث بلاد الشام، كما سيغنون أحد أقدم الموشحات الحلبية «فيك كل ما أرى حسن» من مقام البيات، ويلفت المايسترو بشر عيسى إلى أن جميع الأغنيات المقدمة باستثناء ثلاثة منها «النشيد الحوري السادس، نشيد ألهة القمر، موشح فيك كل ما أرى حسن»، قد أعاد توزيعها إلى أربعة أصوات هارمونية وبوليفونية، لتواكب العصر مع الحفاظ على اللحن الرئيس فيها وروحها الشرقية، مشدداً على أن التحضير لمثل هذا البرنامج كان أمراً صعباً، خاصة أنه بخمس لغات «اللغة الحورية، السريانية، الآرامي، اليوناني، العربي»، كما أنه أتى متعدد الأزمنة والأنماط الموسيقية، من ترانيم قديمة جداً وأثرية، وأغانٍ تراثية وموشحات.

اختزال روح الشرق

وفيما يتعلق بالأمسية التي سيدقها كورال «سيدات النغم» قال: «كان هدفنا الربط مع ما يُغنى في كورال سيدات النغم المتخصص بالغناء الشرقي وأغاني بلاد الشام التراثية والموشحات والقدود الحلبية. وقد ربطنا ذلك بعنوان المهرجان، فالسلم الموسيقي السوري انبثقت عنه المقامات الموسيقية التي لاتزال تحافظ على روحها وهويتها، وهي نفسها التي اشتغل عليها الآشوريون والآراميون، وشعوب المنطقة كاملة، كما أن ألحان القدود قائمة وموجودة، والقدود الحلبية التي لا تعرف من لحنها، وهي الوثيقة السورية الأصلية التي وصلتنا كما هي على مقامات كثيرة التعدد، ويشير إلى أنهم حاولوا ضمن برنامج كورال «سيدات النغم» اختزال روح الشرق من خلال ثلاث أنواع من الغناء، عنها يقول: هي القدود والموشحات الحلبية، «ونعني بالحلبية الموشحات التي تم كتابتها أو تلحينها وتوشيحها من قبل وشاحين وموسيقيين حلبيين، مثل عمر البطش ويكري الكردي وغيرها»، إضافة إلى عدد من الأغاني التراثية الموجودة في المنطقة، مثل «يا فجر لما تطل...» «ابعتلي جواب». وما تبقى فهو موشحات.

من التراث الآشوري وباللغة السريانية الشرقية، قمت بتوزيعها إلى أربعة أصوات مع مرافقة فرقة موسيقية، أما الأغنية الثالثة (مرثاة سيكيلوس) فهي أغنية يونانية، وتعد أقدم قطعة موسيقية كاملة، حيث تعود للقرن الثاني قبل الميلاد، ونقدمها بطريقة تدوينها الصحيحة، ورغم أنها مرثاة إلا أنها تخاطب الحياة، وتقول كلماتها: اضحك ما وسعك الضحك، وجنب نفسك الهموم، نهار الحياة قصير، وليل الموت يترصدك»، فيما بعد ووفق التسلسل التاريخي سيغني الكورال واحدة من أقدم الترانيم السريانية التي يعود نسبها إلى القديس أفرام السرياني في القرن الرابع، وهي «عال ترعك عيتو» أي «على أبواب أيتها الكنيسة»، ويوضح المايسترو بشر أنه قام بتوزيعها على أربعة أصوات من مقامين، «البيات»، وفيما بعد تُغنى على مقام «النهاوند»، بمرافقة البيانو والإيقاع.

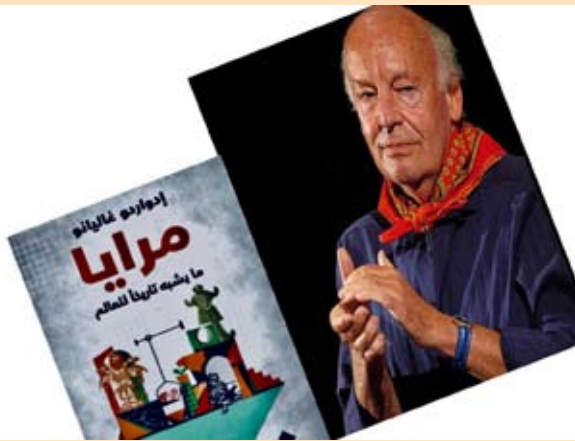
الآرامية المحكية

ويؤكد أن الجديد الذي سيدقونه لأول مرة يتمثل في أغنيتين باللغة الآرامية المحكية، أو ما يُعرف بالسريانية الغربية، يقول: تمت إعادة كتابة الأغنيتين من جديد على لحن معروف، الأولى «على دلعونا» وسنغنيها باللغة الآرامية «عالميد العونا»، وقام بكتابة كلماتها بالآرامية الشاعر المعلولي ميلاد الميال، وهي من دون مرافقة موسيقية لكورال ومن أربع أصوات، ومكتوبة بقالب التنوعات الكلاسيكي على مقام البيات، وتنوع على مقام الحجاز، وهناك رقصة بالأغنية «عبر الموسيقى» على مقام نهاوند وعودة إلى البيات، أما الأغنية الثانية فهي «لشونخ أرومو» أو «لغتنا الآرامية»، على لحن «طالعة من بيت أبوها»، وهو لحن معروف من مئات السنين في القلمون، وكتب كلماتها الشاعر الجبديني حسين علوش. ويشير إلى أنهم سيغنون بعدها أربع أغنيات من تراث المنطقة، وهي: «عالمايا» من تراث الفرات، «عالروزنا» من تراث بلاد الشام، «على روض الحبيب» من تراث الساحل السوري «اللاذقية»، «يا لور حبك»

مرايا تعكس المغيّب في عالم .. يستحم بالدم

هفاف ميهوب

«القرن العشرون الذي ولد معلناً السلام والعدالة، مات مستحماً بالدم، وخلف عالماً أشد جوراً من العالم الذي وجده عند مجيئه. القرن الحادي والعشرون الذي ولد أيضاً معلناً السلام والعدالة، يقتفي أثر القرن السابق». من يقرأ هذه الكلمات، وغيرها مما ورد في نصوص كتاب «مرايا. ما يشبه تاريخاً للعالم»، يشعر بأن الأديب الأوروغواياني «إدوارد غاليانو»، أراد من نصوصه القصيرة والساخرة والمكثفة هذه، أن يجعل العالم يرى وجهه الحقيقي منعكساً في مرآة، تُظهر المغيّب من الأحداث والشخصيات، التي تمّ نسيانها أو تجاهلها، أو حتى إزالتها من ذاكرة الحياة، رغم أنها لعبت دوراً مهماً في تاريخ الحضارة البشرية. بيد أنه تقصّد ذلك، من أجل إعادتنا إلى هذا التاريخ، وجعلنا نتوقف لدى القصص والموضوعات التي جرت في العالم، وكان هدفه من استعادتها، والتركيز على مدنها وأحداثها وشخصياتها، أن يقول لنا، انظروا إلى الماضي وارتباطه بالحاضر، وتشابه أو تطابق أسباب الصراعات والتطلعات والاعتداءات، وأيضاً النتائج، في قضايا العالم الأساسية.. مثلاً: هو أراد لكل العالم أن يتأمل، كيف قامت حضارة أوروبا، على أرض



والعنجهية الأميركية. باختصار: ما أراد «غاليانو» من كتابه هذا، جعل شعوب الأرض بكل جهاتها، ترى حقيقتها في مراياه دقيقة الانعكاس، بدءاً من الإنسان القديم وصراعه مع وحوش الأرض، مروراً بإنسان الحضارة والتقدم الذي رافقته الاقتتلات والانقلابات والحروب والمعارك البشرية الدامية، وصولاً إلى إنسان الحداثة والعمولة التي فرضت هيمنتها، وباتت تشكل أكبر الخطر لطالما، كان أبشع ما رافقها، القضاء على دور الإنسان، والعمل على استلابه ومحو ذاكرته، وإفقاذه قيمه وأخلاقه وإنسانيته.

الترتيب العام.. فكرة مجددة تعود للواجهة في كرتنا وجاهزية الملاعب أكبر المقبات!

على الفئات العمرية، حيث ستعمل جميع الأندية على تلافي الضعف الموجود في فئات الناشئين والشباب، مع زيادة الاهتمام بفئة الأولمبي، لتلافي الهبوط إلى الدرجة الأولى، وبالتالي عدم التركيز على فرق الرجال فقط، وصرف مبالغ خيالية على التعاقد مع لاعبين للفريق الأول على حساب فرق الناشئين والشباب والأولمبي وكذلك الأشبال.

ولن تكون الأمور وريدية بالصورة التي يتخيلها البعض لأن جاهزية الملاعب ووفرته تبقى محل شك، لناحية قدرتها على استقبال مباريات مسابقات الدوري المنتظر لمختلف الفئات.



الشعبية الأولى على تنفيذه خلال فترة ولايته تحت قبة الفيحاء. وترتكز إيجابية ردود الفعل على إمكانية إلزام الأندية بالاهتمام أكثر بالعمل

يامن الجاجة

حظيت تصريحات رئيس لجنة المسابقات في اتحاد كرة القدم، محيي الدين دولة، خلال سحب قرعة الدوري الممتاز (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والتي أكد فيها استمرار تنظيم مسابقة الدوري الأولمبي، مع إقامة دوري منتظم لفئة الشباب، قبل الكشف عن وجود نية لربط نتائج جميع الفئات في الموسم بعد القادم، ليتقرر على إثر الترتيب العام صعود وهبوط الأندية من وإلى الدوري الممتاز، حظيت هذه التصريحات بردود فعل إيجابية، فاعتبر كثيرون أن ربط نتائج الفئات مع نتائج فرق الرجال، هو أفضل قرار سيقدم اتحاد اللعبة

ميركاتو الجيش.. الخضر والحموي

فارس أرناؤوط، قادماً من نادي الفتوة، وجدد بعدها لكل من محمد شريفة، نجم خط الوسط، مصطفى سفراني، الحارس عبد اللطيف النعسان، إضافة إلى أحمد رجب، والجناح الطائر علي السعيد، ولاعب الوسط رضوان قلنجي، واللاعب وسام السلوم، وعدد من لاعبي الشباب بالفريق وهم: أيهم كرنبة، وعبد الرحمن عرابي وحارس المرمى يامن مطلق وجميعهم لموسم واحد.

سومر الحنيش أعلن نادي الجيش عبر صفحته على (فيسبوك) عن تعاقد مع المدافع حسن بوظان، لمدة موسم واحد، قادماً من نادي الساحل، كما أعلن عن التعاقد مع كل من المهاجم شادي الحموي، ولاعب الوسط أسعد الخضر قادماً من الفتوة لموسم واحد أيضاً، وكان مجلس إدارة الجيش قد بدأ نشاطه، في الميركاتو الصيفي الجاري، بالتعاقد مع مدافعه السابق



الدوري الأولمبي في العشرين من أيلول

فخر صاحب

أصدر اتحاد كرة القدم جدول مباريات الدوري الأولمبي في نسخته الثانية، بعد أن وُزِع الأندية المشاركة فيه إلى مجموعتين، ضمت كل واحدة ستة

أندية، أخذاً اتحاد الكرة في القرعة بعين الاعتبار أن تكون الأندية من محافظات قريبة من بعضها، من باب إن سافر الفريق من محافظته ألا يتكلف نفقات كبيرة، ويؤخذ على اتحاد الكرة، رغم إيجابية استحداث هذا الدوري الموسم الماضي والمحافظة

عليه هذا الموسم، قلة عدد المباريات التي سيخوضها اللاعبون ذوو الأعمار تحت (٢٣ سنة) مع الإشارة للسماح لكل نادٍ بمشاركة ثلاثة لاعبين فوق هذا السن، مع عدم الوضوح هل يحق لهم المشاركة مع أنديةهم في دوري المحترفين للرجال؟ وما مصير من يتلقى منهم عقوبة، هل ستنفذ في الدوري الأولمبي أم لا؟ مع غموض أيضاً أن اختيار اللاعبين الثلاثة هل سيكون متغيراً!

أما القرعة فأسفرت المجموعة الأولى منها عن وقوع أندية (الوحدة والشرطة والجيش والكرامة والفتوة والشعلة) أما المجموعة الثانية فضمّت أندية (حطين وتشرين وجبله وأهلي حلب والوثبة والطليعة) على أن تلعب الجولة الأولى منه في العشرين من شهر أيلول المقبل.

قرعة الدوري السوري الممتاز تحت 23 عاماً - 2024-2025	
المجموعة الأولى: /الجيش - الشرطة - الوحدة - الشعلة - الكرامة - الفتوة/	
2024-10-18	2024-10-18
2024-10-20	2024-10-20
2024-10-22	2024-10-22
2024-10-24	2024-10-24
2024-10-26	2024-10-26
2024-10-28	2024-10-28
2024-10-30	2024-10-30
2024-11-01	2024-11-01
2024-11-03	2024-11-03
2024-11-05	2024-11-05
2024-11-07	2024-11-07
2024-11-09	2024-11-09
2024-11-11	2024-11-11
2024-11-13	2024-11-13
2024-11-15	2024-11-15
2024-11-17	2024-11-17
2024-11-19	2024-11-19
2024-11-21	2024-11-21
2024-11-23	2024-11-23
2024-11-25	2024-11-25
2024-11-27	2024-11-27
2024-11-29	2024-11-29
2024-12-01	2024-12-01
2024-12-03	2024-12-03
2024-12-05	2024-12-05
2024-12-07	2024-12-07
2024-12-09	2024-12-09
2024-12-11	2024-12-11
2024-12-13	2024-12-13
2024-12-15	2024-12-15
2024-12-17	2024-12-17
2024-12-19	2024-12-19
2024-12-21	2024-12-21
2024-12-23	2024-12-23
2024-12-25	2024-12-25
2024-12-27	2024-12-27
2024-12-29	2024-12-29
2024-12-31	2024-12-31

شركة راعية وتحضيرات مكثفة لنادي الشعلة

جهد الزعبي

بمبادرة نوعية نظمت إدارة نادي الشعلة الرياضي في درعا مؤتمراً صحفياً بحضور المفاسل الرياضية الفاعلة في المحافظة، والشركة الراعية للنادي، وتم خلاله عرض توجهات النادي لخوض غمار مباريات الدوري الممتاز بكرة القدم.

وقال رئيس النادي الكابتن أيهم المسالمة خلال المؤتمر: إن إدارة النادي ومعها اللجنة التنفيذية في المحافظة والداعمون سيقدّمون كل جهودهم لتقديم مباريات تسعد الجمهور وتحقيق نتائج جيدة والبقاء في الدوري الممتاز.

وبدوره أكد المدرب الجديد لفريق كرة القدم الكابتن أحمد عزام على أهمية اختيار مجموعة من اللاعبين الذين يمتلكون الكفاءة والانسجام، والقدرة على تحقيق النتائج الجيدة، والحفاظ على النادي في صفوف الدوري الممتاز، وإسعاد الجمهور، وهذا الأمر يتطلب في المرحلة الأولى من التدريب تحقيق الانسجام وخاصة بين

اللاعبين الذين تم التعاقد معهم لأول مرة مع اللاعبين القدامى، حيث تركنا المجال مفتوحاً لدعوة جميع اللاعبين في المحافظة للمشاركة في اختبارات اختيار اللاعبين لنادي الشعلة، بالتوازي مع توفير البنى التحتية من ملاعب وصلات تدريب بدني، حتى يتم تجهيز الفريق لخوض المباريات بالشكل المطلوب وتحقيق



نتائج إيجابية. وبين رئيس اللجنة التنفيذية للاتحاد الرياضي في درعا جهاد المصري أن الاتحاد يعمل على أن تكون ملاعب المدينتين الرياضيتين جاهزة لاستقبال مباريات الدوري، حيث تجري الأعمال حالياً على صيانة ملعب المدينة الرياضية والذي يتسع لـ (٢٢ ألف متفرج)، وسيكون الملعب جاهزاً في مطلع الشهر العاشر القادم بالتوازي مع تنفيذ أعمال صيانة وتأهيل ملعب مدينة الباسل ليكون بجاهزية تامة لإقامة التدريبات والمباريات.

وكشف ممثل شركة عمر قذاح الراعية للنادي عبد الفتاح عوض أن الشركة ستكون مع الفريق لحظة بلحظة وستقدم كل الدعم حتى يكون الشعلة في مقدمة الفرق بالدوري، وقال مدير الكرة بالنادي الكابتن وليد أبو السل: إن الجهود تتجه لتكوين فريق قوي ومنسجم يحقق نتائج جيدة في الدوري ويسعد الجمهور، وسوف نقدم كل ما بوسعنا من جهود ودعم حتى تبقى شعلة درعا مضيئة.

«النول التراثية» حرفة توارثتها الأجيال

■ همسة زغيب

تعد حرفة «الحياكة على النول» من أقدم الحرف وتعود إلى آلاف السنين، وقد تم الحفاظ عليها وتوارثتها الأجيال المتعاقبة، ولها العديد من الأنواع، حيث تختلف تبعاً للحجم والمكونات، إضافة إلى عوامل أخرى.

هذا ما أكدته الحرفي «محمد البني» الذي لا يزال يحافظ على النول القديم، وهو من الأدوات التي استخدمت منذ قرون طويلة لإتمام عمليات إنتاج المنسوجات الصوفية، التي لازمت الإنسان منذ البدايات. وانتشرت بشكل كبير في معظم المنازل في المحافظات السورية. يتألف النول الخشبي البسيط الذي يستخدم في غزل وحياكة النسيج اليدوي من عدة أقسام وهي «المسند الخلفي ومسند الصدر، الدرا، بكرتان يلف عليهما حبل يصل الدراتين والدواسات والنير والمشابك، المشط، الموك». وله العديد من الأنواع التي تختلف تبعاً للحجم والمكونات وعوامل أخرى، وكان النول وسيلة لتأمين مفروشات غاية في الدقة والجمال، تصنع من الصوف الذي يجز في موسم الربيع، ومن ثم يغسل وينظف ومن بعدها يغزل دون أي معالجة عدا الصباغ الذي يستخدمه الحائك لتشكيل نقوش لها طابع خاص، ففي البداية ترسم النقوش على المنسوجات بألوان خيوط زاهية بجمالها، وتظهر برونقها حجم المجهود الذي بذل لإخراج قطع القماش بحلتها النهائية. أضاف البني أن المنتجات هي مخدات وسجاد تقليدي وبسط وشالات وبلوزات، وحقائب ومناظر وتعليقات كقطع صغيرة تحتوي على رسومات مختلفة، وجميعها تحتاج لوقت طويل لإنجازها لأن العمل يدوي وليس آلياً، ومدة إنتاج أي قطعة على النول تعتمد على حجمها وتصميمها، فبعضها يحتاج إلى ساعات، وبعضها الآخر إلى أيام. وتعد أصواف المواشي المادة الأولية الأساسية لتفادي برد الشتاء وحر الصيف والخيوط الصوفية، لتصنيع أنواع مختلفة من القطع التي تعد اليوم قطعاً تراثية نادرة. وأشار محمد البني في ختام حديثه إلى ضرورة دعم وإحياء هذه الحرفة والمهن التقليدية، وإيصالها لمحببي التراث، إضافة إلى دعوة كل الحرفيين ممن يتقنون مهارات العمل في هذه المهنة إلى تدريب الحرفيين الجدد للحفاظ على الحرفة التراثية، وتعزيز أهمية الوعي بجمالها وتاريخها، وتعريف الأجيال الجديدة عليها.



«إيجابي» إخراج رامي نضال، وسبق لأكاديمية شيراز أن نظمت في تموز الماضي عرضاً للأفلام الأربعة نفسها في دار الأسد للثقافة والفنون، حملت الأفلام الأربعة مقولات هامة ودلالات لامست قضايا من صلب وعمق الحياة، حيث ألقى فيلم «خلص الشحن» الضوء على الصعوبات التي تعترض شاب وفتاة يريدان الزواج.

في حين سعى فيلم «نهاري ليلي» إلى تناول قضية عمالة الأطفال طارحاً معاناة طفل من عائلة فقيرة يعمل طوال اليوم، ليجد نفسه أمام سيدة تشبه والدته المتوفاة فيساعدتها وينقذها ممن حاول سرقته، الفيلم «العنزة» يطرح مسألة استغلال القوي للضعيف، والتي قد تكون سلسلة لا تنتهي، هو صراع أخلاقي وقيمي ضمن المجتمع، أما فيلم «إيجابي» فينبه إلى أن الأمور التي تحدث معنا ونظنها إيجابية قد تكون على العكس تماماً.

تقيم أكاديمية شيراز للفنون «تظاهرة نوافذ السينمائية»، في مقر الأكاديمية خلال الفترة الواقعة بين ١٠ و ١٣ من الشهر الحالي، وسيتم عرض أفلام مشروع نوافذ السينمائي، بمعدل فيلم واحد يومياً، ويليه جلسة حوارية مع المخرج والشخصيات الأساسية في عمليات الإنتاج للتعرف على تجربتهم في المشروع.

الأفلام الروائية القصيرة التي سيتم عرضها، هي: «خلص الشحن» إخراج يزن نجدة أنزور، «نهاري ليلي» إخراج طارق عدوان، «العنزة» إخراج عبد اللطيف كنعان،



تظاهرة نوافذ السينمائية